رابط المادة على منصة باحث

شرح بداية المجتهد }}861{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى الجملة الرابعة وهذه الجملة تشتمل من افعال الصلاة على التي ليست اداء وهذه هي يعني المؤلف يريد هنا ان يقول لكم من افعال الصلاة ما هو اداء ومنه ومنه ما هو قضاء - 00:00:02

فانت مثلا اذا جئت وقد سبق كلماه بركعة او ركعتين هل ما ستؤديه يعتبر قضاء او اداة؟ هذا مما سيذكره المؤلف وفيه خلاف من العلماء وتترتب عليه ايضا احكام اخرى فروعه هذا الذي هو يريد ان يتكلم - 00:00:22

وهي لا شك يعني اختيار المؤلف لمثل هذه المسائل مهمة. وربما قد نرى مسائل تتكرر معنا في هذا الكتاب وهذا من اقل الكتب تكرارا لو في الكتب الموسعة تجدون المسائل تكرروا كثيرا - 00:00:38

لكن هذا قد يكرر المسائل ليزيد ماذا؟ في بيانها في امر لم يسبق ان تحدث عنه نعم وهذه الجملة تشتمل من افعال الصلاة على التي ليست اداء وهذه هي اما اعادة واما قضاء نحن سبق - 00:00:53

تكلمنا عن الصلاة وعن ادائها وعن ما يتعلق بها لكن هناك امور اخرى ايظا سيعرظ لها المؤلف نعم وهذه هي اما اعادة واما قضاء واما جبر واما جبر لما زاد. اما اعادة - 00:01:12

ان تعيد الصلاة مثلا القول بوجوب الترتيب بين الصلوات لو انك مثلا دخلت والامام يصلي صلاة العصر. ثم دخلت معه في هذه الصلاة ثم تذكرت وانت في هذه الصلاة انك نسيت الظهر - 00:01:30

لا ينبغي لك ان تقطع الصلاة لان الله تعالى يقول ولا تبطلوا اعمالكم وانت هنا هذه المسألة وان كان موالد سيعرض لها بايجاز لكن انت ايضا هنا لك حالتان حالة يكون الوقت امامك موسعا وحالة يكون الوقت - 00:01:48

فانت في هذه الحالة تصلي مع الامام ماذا هذه الصلاة ثم اذا ما فرغت تعود فتصلي صلاة الظهر ثم تعيد الصلاة التي صليت تدخل فتجد الامام قد سبق بركعة او ركعتين واكثر فتصلي معه ثم بعد ذلك هل تعيد او تقضي كما - 00:02:03

يأتي في الاحاديث فما فاتكم فاتموا في بعض الروايات ثم ما فاتكم فقد الحديث الذي جاء فيه المتفق عليه اذا سمعتم الايقاع فامشوا اليها وعليكم السكينة وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ادري وين مشهورة. وفي رواية اخرى وهي صحيحة وما فاتكم فاقضوا - 00:02:30

ايضا اذا رأينا من هذا الذكر هنا الاعادة وذلك ايضا امور تتعلق بماذا بالقضاء او الاتمام. نعم. الامر الثالث. واما جبر لما زاد او نقص. واما جبر وهذا سجود السهو قد يحصل خلل في الصلاة وهذا الخلل اما ان يكون في نقص في الصلاة واما ان يحصل في هذا في زيادة فيها - 00:02:51

قد يقوم الانسان الى خامسة فيلقى فيعود. هذا زاد في الصلاة اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري ان صلى ثلاثا من اربع فليطرح الشك ويبني على ما استيقظ. يعني لو شك هل صلى اثنتين او ثلاث يجعلها اثنتين ويضيف ثالث - 00:03:17

ثلاثة واربعة ثلاث ويضيف رابعة وهكذا اربع او خمس اذا يقف ثلاثة واربع يجعلها اربعة. اذا هذا هو المراد سجود السهو قد يكون لزيادة في الصلاة ايضا. وفي قصة ذي اليدين تعلمون الرسول عليه الصلاة والسلام صلى العمل اثنتين - 00:03:32

تكلم ذو اليدين قال صلاة من نسيت قال ما قصرت وما نسيت. ثم سأل الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة فذكروا له ذلك ثم قام

صلى فسجد سجدتين ومن هنا جاء سجود السهو بعضه بعد السلام وبعضه قبل السلام. هذا لخلل حصل في الصلاة - 00:03:52
لذلك بين الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان كان صلاها رابعة شفعنا له وان كان صلى خمس كان ترغيما للشيطان اذا الشيطان يوسوس بالانسان في صلاته يحاول ان يوقعها يحاول ان يشوش عليه. يحاول ان يذهب عنه خشوعه حتى لا يكون من المفلحين الذي - 00:04:13
اذا اشار الله اليهم بقوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فالله سبحانه وتعالى يسر على هذه الامة فاوجد سجود ليكون ترغيما للشيطان ودحرا له قال واما جبر لما زاد او نقص بالسجود. اذا ننتبه القصد هنا انك قد تعيد الصلاة والاعادة التي تكلمت عنها لاجل الترتيب - 00:04:33
سيأتي الخلاف هنا هل الصلاة الفائتة ترتق او لا تعلمون الترتيب متعين بين الصلوات. صلاة الظهر العصر المغرب العشاء وهكذا لكن في الفوائد هل هناك ترتيب او لا هذا محل خلاف بين العلماء وسيأتي الكلام عنه - 00:04:58
على وجوب الترتيب لا بد من اعادة الصلاة لكن ايضا ايها الاخوة يختلف الامر بين ان تأتي فتجد الامام شرع في صلاة العصر وانت تعلم فتذكر انك نسيت صلاة الظهر هنا تدخل معه - 00:05:17
في هذه الصلاة وتنوي صلاة الظهر لكن الكلام الذي تكلمنا عنه قبل قليل ان تتذكر وانت في هذه الصلاة انت دخلت معه على ان هذه صلاة العصر ثم بعد ذلك تبين انك نسيت - 00:05:35
قال يجوز على اختلاف القول باختلاف نية الامام على العموم ان تدخل معه في العصر فتنوي الظهر وهو يصليها عصرا قال ففي هذه الجملة ففي هذه الجملة اذا ثلاثة ابواق. شوفوا ايها الاخوة ترى من القضايا التي المهمة في هذا الكتاب هي - 00:05:51
المسائل التي يؤمن اليها ايمانا يشير اليها. هي مسائل احيانا تكون اركان ومهمة يوجز الكلام فيها. فهذه التي تحتاج الى عناية اكثر واحد فينا وهناك مسائل يفصل القول فيها ويبينها لها - 00:06:12
قال الباب الاول في الاعادة اذا الاول سيتحدث عنه من هذه الجملة هو في الاعادة يعني اعادة الصلاة نعم الباب الثاني في القضاء الباب الثالث في الجبران الذي يكون في السجود - 00:06:27
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:47